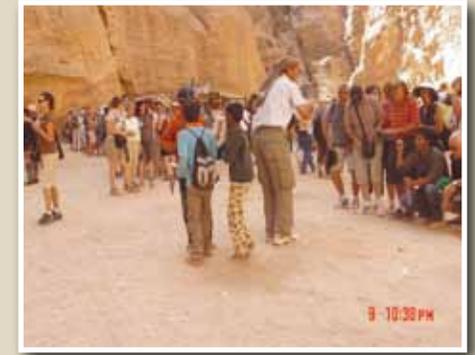


الآثار السلبية على حماية الموقع الأثري

إن الأطفال العاملين في الموقع الأثري عادة لا يتمتعون بالوعي الذي يؤهلهم لحماية المواقع الأثرية والحفاظ عليها. يمارس هؤلاء الأطفال سلوكاً غير صديق للآثار والتراث والبيئة بشكل عام من خلال تحطيم الصخور الملونة من أجل بيعها على السياح، أو الكتابة والحفر عليها أو تسلق المرتفعات الصخرية وقطع الأشجار والنباتات وإشعال النار داخل الموقع الأثري والتبول وقضاء الحاجة داخل الكهوف وترك النفايات وعدم الاهتمام بنظافة الموقع.



مسؤوليتنا

علينا أن نسهم في الحد من ظاهرة عمالة الأطفال في البتراء واعادتهم الى مدارسهم من خلال:

- عدم الشراء من الأطفال الذين يعملون كباعة متجولين او في محلات التحف او المحلات العامة.
- عدم أخذ وسيلة نقل يرافقها طفل.
- عدم التعاطف مع الحاح الاطفال وملاحقتهم.
- التبليغ عن أي مخالفة يمارسها الاطفال بحقك او بحق الموقع الاثري.

إن ممارسة هذه السلوكيات تسهم في إستعادة هؤلاء الاطفال لمستقبلهم وفي عودتهم إلى المدارس، وفي حماية التراث الانساني.

الآثار السلبية على التنمية السياحية

قد يسهم عمل بعض الاطفال في السياحة في توفير بعض الدخل المادي، لكن معظم الاطفال العاملين يأتون من عائلات تعمل في السياحة، ولا تعاني ظروفاً اقتصادية تدفعها لعمل الاطفال. عمل الاطفال في السياحة وسلوكهم مع السياح المتمثل في ملاحقتهم واللاحاق عليهم بالشراء، يشكل ظاهرة سلبية تفقد السائح الحق في التمتع بالموقع، وتفقد الرحلة السياحية الكثير من جاذبيتها وتترك ذكريات سلبية.

UNITED NATIONS
FOUNDATION



بيت الأنباط

الأردن - وادي موسى - البتراء ٧١٨١٠

ص.ب: ٢٨١

تلفاكس: +٩٦٢ ٣٢١٥٧٩٠٢

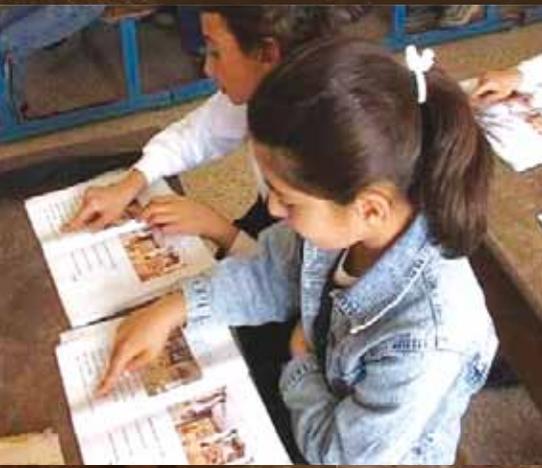
www.baitalanbat.org

info@baitalanbat.org

متطوعون : نحمي التراث ونساعد الناس

العودة الى المدارس:

البتراء بدون عمالة الأطفال



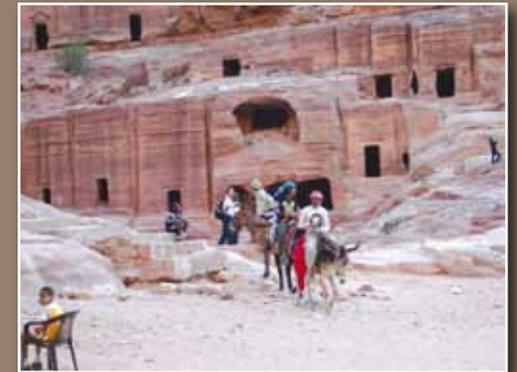
بيت الأنباط

مركز الوعي والتنمية السياحية

منذ سنوات طويلة، وعلى مدى اجيال، حُرِّم مئات الاطفال من الاولاد والبنات من حقهم في التعليم ومن الطفولة السليمة والمعافاة نتيجة جاذبية العمل في الانشطة السياحية في مدينة البتراء وما حولها. وللأسف ما تزال هذه الظاهرة تنمو مع ازدهار السياحة ما يجعلنا جميعا من سلطات حكومية ومجتمعات محلية واسر وسياح مسؤولين عن هذه الظاهرة، وعلينا جميعا تحمل مسؤولية وقفها والمساهمة في إعادة هؤلاء الاطفال الى مقاعد الدراسة في مدارسهم.

أطفال في خطر

يزيد معدل عمالة الأطفال في لواء البتراء عن المعدل الوطني بسبب جاذبية الأنشطة السياحية، ونصف هؤلاء الأطفال العاملين في السياحة لا يذهبون إلى المدارس نهائياً، ما جعل نسبة التسرب من المدارس تزيد نحو ثلاثة أضعاف في المدارس القريبة من الأنشطة السياحية عن المعدلات الوطنية. تجذب العديد من الأنشطة السياحية الأولاد والبنات في سن المدارس للعمل كباعة متجولين ومرافقين للدواب من خيول وحمير وجمال وباعة في المحلات التجارية وباعة للتحف وعمال ومتسولين. يعمل هؤلاء الاطفال في ظروف صعبة وقاسية ما يجعلنا نصنفهم تحت فئة (الاطفال المعرضون للخطر) يعملون في بيئة غير ملائمة اجتماعيا وصحيا ونفسيا.



الاطفال في سوق العمل



- ⌘ الاطفال الذين يتركون المدارس من أجل العمل يفقدون حقهم في المستقبل حينما يفقدون حقهم في التعليم.
- ⌘ الطفل العامل غالبا ما يتسم بفقدان الشعور بالأمل والكرامة الانسانية، والنظرة العدوانية ما يقوده الى الخروج عن القانون بالعنف والجريمة.
- ⌘ الاطفال العاملون بعيدا عن الاسرة يتعرضون لمخاطر سلوكية منها: الانحراف، والتعرض للاعتداء الجنسي او الممارسة الجنسية غير السوية والسرققة، وتعاطي المخدرات والمشروبات الروحية.
- ⌘ الاطفال العاملون يعانون من الاكتئاب والقلق والخوف الذي تظهر نتائجه مستقبلا.

الحرمان من المستقبل

ان اكثر من ٦٠٪ من الاطفال العاملين في البتراء يعانون امية الكتابة والقراءة، وهناك ٨٥٪ من الاطفال الذين يعملون بشكل موسمي ويعودوا الى المدارس يعانون من ضعف التحصيل. ان تجربة السياحة الطويلة في البتراء اثبتت ان الشباب من أبناء المجتمعات المحلية الذين لم ينخرطوا في العمل بالسياحة في سن مبكرة واكملوا تعليمهم قد وفرت لهم السياحة فرصا متقدمة للعمل الكريم وبدخل عال اكثر باضعاف من أولئك الذين انخرطوا بالعمل في سن مبكرة.

تمنح القوانين الأردنية عمل الاطفال وتعاقب عليه، فقد منع ذلك قانون العمل والعمال وقانون الآثار وقانون السياحة، وفرض قانون التعليم العام الزامية التعليم الى سن ١٥ سنة، وصادق الأردن على الاتفاقيات والاعلانات الدولية المتعلقة بحقوق الاطفال عامة ويعمل الاطفال خاصة، منها اتفاقية حقوق الطفل الدولية، واتفاقية الحد الأدنى لسن العمل والاتفاقية الدولية رقم (١٨٢) سنة ١٩٩٩ الخاصة بحظر أسوأ اشكال عمل الاطفال، حيث كان الاردن من اوائل دول العالم الموقعة عليها.

بيئة عمل الأطفال في البتراء

البتراء مدينة اثرية واسعة تمتد على مساحة المحمية الاثرية (٢٦٤ كلم٢) وهناك عدة مسارات لحركة السياح في المدينة، الأمر الذي يؤدي :

- الشعور بالعطش والجوع أثناء العمل.
- عدم توفر مرافق صحية في أماكن العمل.
- عدم توفر النظافة الشخصية.
- التعرض للمرض.
- التعرض للايذاء.

